علي عمر الصيعري

هل نحن فاعلون؟

في كل مرة أتابع فيها مواقع " النت" الغربية بما فيها مواقع الراديوهات والقنوات الفضائية، أتفاجأ بأمرين أولهما: الحضور الطاغي لأخبار وتقارير وبيانات "المشترك" وصور الاحتجاجات المناوئة لشرعية النظام, تتلقاه هذه المواقع مباشرة, وجاهزة ومفبركة بل و "ممنتجة" صورها, من مطابخ قوى المعارضة في الداخل.. وثانيهما: الغياب شبه الكامل لأخبار وتقارير إعلامنا وصور المظاهرات الحاشدة المؤيدة للحوار ومبادرات قياداتنا السياسية, بل والمؤسف له أن لا أحد من اللجنة الإعلامية المشكلة ضمن المجلس الوطني الأعلى تطوع, إن لم أقل أدى واجبه, لتوضيح الحقائق وكشف ادعاءات تلك القوى ومغالطاتها وتضخيمها لصور الاحتجاجات ومستجداتها, ناهيكم عن قيامها - أي اللجنة- بواجبها الوطني على الأقل لترد على تلك الادعاءات وذلك الزيف التي تضخه هذه القوى لتلك المواقع التي تنشر كل ما يصلها من معلومات سيما من أطراف ترى أنها معترف بها في اليمن كأحزاب معارضة, وهاكم دليلاً على ما ذهبت إليه آنفاً.

مساء الجمعة الماضية تصفحت مواقع خارجية عدة أذكر من بينها موقع " قناة روسيا اليوم" وموقع الـ"بي.ي.س", وهذان - على سبيل المثال لا الحصر- فما الذي طالعاني به عن آخر مستجدات المشهد السياسي في بلادنا؟!

ابرز ما طالعاني به هذان الموقعان، صوراً مضخمة للاحتجاجات وبيان "المشترك" الصادر عصر نفس اليوم والرافض لمبادرة الأخ الرئيس التي عرضت على العلماء وأنيط بهم عرضها على المشترك ليرد عليها خلال يومين.. كما لم يشر الموقعان إلى البيان الصادر عن العلماء صباح الجمعة والذين ابدوا موافقتهم على مبادرة الرئيس لرأب الصدع وفتح صفحة جديدة من الشراكة الوطنية, وأوضحوا فيه تنصل المشترك من هذه المبادرة وتهربه من الالتقاء بهم طوال ثلاثة أيام من متابعتهم له. وأعلنوا في آخر بيانهم أن " من خرج عنها- أي المبادرة- فقد دعا إلى فتنة" في إشارة منهم إلى رفض المشترك لها .

لم يحرك احد ساكنا للرد على ما نشر في تلك المواقع من افتراءات وادعاءات وبيانات هذا " المشترك" في الوقت الذي تساعد هذه الأخبار والبيانات في تعبئة الرأي العام المحلي والدولي ضد نظامنا وقيادتنا السياسية, وهذا يعتبر تقصيراً منا في أزمة كهذه يلعب فيها الإعلام الخارجي دورا مؤثراً على الموقف الدولي لصالح مثيري الفتن والمغامرين بوحدة وامن وعزة هذا الوطن, في ظل غياب المتابعة المتواصلة من قبل اللجنة الإعلامية لكل ما تنشره المواقع لـ " المشترك" من أكاذيب وقلب للحقائق وفي غياب تفنيدها وتعريتها, فهل نحن فاعلون؟! نأمل في ذلك.

قال الشاعر:

حتى أقرُّوا وهم مني على مضض
والقول يَنفُذُ ما لا تَنفُذُ الإبرُ
(الأخطل)

ali.s15@hotmail.com

حافظوا على الوطن.. *

توجد العديد من المسارات الاقتصادية والإدارية والامنية والاجتماعية بحاجة للمزيد من الاصلاحات الحكومية العاجلة مع الأخذ بالاعتبار مستجدات الساحة المحلية والعربية.. وهي ليست بالمستحيلة .. ولا تخضع للحوار، كما هو حال إصلاح الوضع السياسي الذي يتطلب وقتاً أكبر تتحاور حوله كافة أطراف العمل السياسي في السلطة والمعارضة..

محمد يحيى شنيف

من أهم المسارات المطلوب تحققها هو تشخيص حالة الشارع اليمني، ومتطلبات الشباب ، ومنهم أولئك الذين لا يعرفون بدقة ماذا يريدون .. وترجمة النتائج الى قرارات تنفيذية تحقق الصالح العام..

وهنا لابد أن نفرق بين ما هو مطلوب تحقيقه على أرض الواقع عاجلاً .. وما القضايا الاخرى التي يمكن أن نضعها ضمن مصفوفة زمنية قابلة للتنفيذ يتم الاتفاق حولها؟

الإعلام والثقافة

دورهما في التوعية ونقل الحقائق وتحليلها، ضرورة وطنية.. مع وضع برامج حوارية بين شباب اليمن وحكمائه وإيضاح التوجهات والسياسات والقرارات الرئاسية من حيث دلالاتها وأبعادها.. وتوفير مناخ ثقافي وإعلامي هادئ ومتزن وعقلاني.. والابتعاد عن مجرد ردود الأفعال.. مع تعرية النوايا السيئة والسلوكيات المدمرة.. ووضع خطاب سياسي عقلاني يخاطب الداخل والخارج بشفافية.. وترسيخ قيم وتقاليد المجتمع الاخلاقية، في ظل وجود إعلام آخر مبتذل ليس له من همّ سوى تكريس المناطقية ونشر المصطلحات السيئة، التي تؤدي للمزيد من الفتن، وتكريس ثقافة هابطة المعنى والمستوى.

طرف ثالث

< يتلاعب بالألفاظ ويزيف الحقائق ويزيد الشارع اشتعالاً..ضمن هذا الطرف قيادات حزبية، ومنظمات مجتمع مدني، وكتاب ومثقفون لا يعيشون الا في ظل الأزمات، من أي طرف سياسي كان، وهؤلاء هم الخطر الاكبر على شبابنا ومجتمعنا.. ومعروفون بكراهيتهم لأي حوار وطني يقود البلاد والعباد الى ساحات الأمن والأمان.. إنهم المهرجون الذين تُركت لهم الساحة، في الوقت الذي تم فيه تغييب الحكماء أو غيَّبوا أنفسهم.

وأخيراً

يا مشعلي الحرائق.. احذروا وحاذروا.. دعوا الدولة وحكومتها تعزز هيبة النظام وتتفرغ لتحقيق مطالب المواطنين المشروعة وتحسين المستوى المعيشي وفرض السكينة العامة.. مع بدء الساسة بالخطوات الجادة والفورية لحوار وطني، تتحمل مسؤوليته اللجنة الرباعية بإشراف مباشر من قبل القائد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية المنتخب.. وصاحب المبادرات الوطنية باعتباره المرجعية الشعبية الشرعية والقادر الواثق على تحقيق مصالح الوطن، وبعيداً عن الترهات لأن الوطن يعيش في مرحلة استثنائية بحاجة الى عقلاء الأحزاب والتنظيمات السياسية والشرفاء من أبناء الوطن.. ويا جماعة حافظوا على الوطن.

* «الميثاق» تعيد نشر المقال بسبب خطأ حصل في «العنوان»- مع الاعتذار للكاتب والقراء الكرام.

خفايـــا المؤامـــرة !!

عندما تتحول الامور السياسية والسيادة الى رغبة من البعض في الانتقام الشخصي، يصبح الفعل غير العقلاني همجياً وتسقط القيم والمثل الأخلاقية وتسيطر الانتهازية والأنا الفردية، ويفتح المجال أمام الفوضى العارمة التي خطط لها أعداء الأمة العربية والاسلامية، والتي أسموها بالفوضى الخلاقة من وجهة نظرهم.

د. علي مطهر العثربي

إن سياسة فرّق تسد التي انتهجها أعداء الأمة العربية والإسلامية منذ وقت مبكر مازالت كما هي وقد اختلفت الوسائل فقط، فقد كانت في السابق قائمة على استقطاب عناصر ذات نزعة سلطوية استحواذية وتقديم الاغراءات المادية لها لتحقيق انقسام الصف العربي وتوسيع رقعة الخلافات بين أبناء الوطن الواحد، وقد نجحت هذه الوسيلة وحققت أهدافها عقب انتفاضة الشعوب العربية ضد الاستعمار والقيام بالثورة ضد الوجود الاستعماري منذ خمسينيات القرن الماضي، وقد ظهرت حكومات عربية عقب الاستقلال مكبلة بقيود معاهدات الإملاء التي فرضها الاستعمار، والتزم بها القادة عقب الاستقلال، وجاءت قيادات بعد ذلك عبر الانقلابات الدموية ولم تستطع التخلص من تركة الاستعمار القديم.. وقد تمكن اليمن من الخروج على هذا السيناريو المطبق على الوطن العربي وتحرر تماماً من كل الإملاءات في ٢٢مايو ١٩٩٠م وأعاد لحمة الوطن الواحد وأعلن التعددية السياسية والحزبية، وخاض تجربة ديمقراطية بالغة الأهمية في ٩٣-٩٧، ٩٩، ٢٠٠١م، ٢٠٠٣م، و٢٠٠٦م، واتخذ خطاً وحدوياً وأصر على ضرورة انتظام انعقاد القمة العربية في مواعيدها المحددة، وتقدم بمشاريع لتحديث العمل العربي المشترك، وأكد على أهمية الوحدة العربية، وكسب اليمن تعاطفاً عربياً واسعاً، وبدأت القيادات العربية تتجه نحو المشروع الوحدوي النهضوي اليمني، كما كان لليمن مواقف قومية بالغة الحساسية وشديدة التأثير والتي قوبلت بصدى عربي مميز في ساحة الفعل العربي المعاصر، وظهرت اليمن بتلك الخطوات القومية بروح المسؤولية تجاه القضية العربية الأولى.. القضية الفلسطينية.

وأبدت القيادة السياسية مواقف قومية قلَّ أن نجد لها مثيلاً في الوطن العربي، وجميع تلك المواقف أعطت مؤشراً لأعداء اليمن وأعداء الوحدة العربية بأن شرارة الوحدة العربية قادمة من اليمن لا محالة.. ونتيجة لذلك فكر الأعداء في تغيير وسائل تنفيذ سياستهم الثابتة «فرّق تسد» واستخدموا العديد من الوسائل المتاحة.

لقد استفاد أعداء الأمة العربية من الأدوات السياسية الموجودة في الوطن «المعارضة الفاشلة»، وأحدثوا حراكاً سياسياً خطيراً تحت غطاء المنظمات الإنسانية وقضايا حقوق الانسان، وقد اندفع الكثيرون من الذين لديهم قضايا شخصية أو فئوية نحو هذه المنظمات والسفارات الاجنبية باعتقاد أن تلك المنظمات والسفارات لا تخدم إلا القضايا الانسانية، ولم يدرك أولئك الذين انخدعوا بالإغراءات المالية وتأثير الشعارات المخادعة وهرول الكثيرون من الفاشلين والذين فقدوا مصالحهم، البعض بوعي كامل وحرية مطلقة بما يفعل وما يُطلب منه، والبعض بدون وعي وربما بحسن نية ولم يدرك أنه يخدم أعداء الوحدة، وفي نهاية المطاف تجمعت الأفعال والأقوال لتخدم أجندة العدو الخارجي وتقف ضد المصالح الوطنية العليا.

إن خروج الشباب الذين تواجدوا في الساحات والشوارع العامة لم يكن بهدف موحد وواضح، بقدر ما كان الدفع والتوجيه غير المحلي هو الصورة الواضحة، وقد تم محاورة الكثير من أولئك الشباب فلم نجد لديهم أهدافاً أو مطالب بقدر ما وجدنا شباباً مدفوعاً من الاحزاب السياسية الفاشلة التي لم تعد تقبل بالديمقراطية والانتخابات الحرة، ووجدت في بعض الشباب المندفعين والمتحمسين ضالتها واستلهمت ذلك مما حدث في تونس ومصر ودفعت بأولئك الشباب الى الاعتصامات ولم ترد أن تظهر في الصورة، وما أن أدركت أن حوار الشباب سيقنعهم خرجت تلك الاحزاب الفاشلة انتخابياً لتعلن أنها خلف أولئك، وقالت بأن الطريق الى السلطة هو الفوضى العارمة، ومارسوا مع العلماء نفس الاسلوب الذي استخدموه مع المؤتمر الشعبي العام في موضوع الحوار، بل لقد وصل بهم الشطط الى اتهام العلماء، ولذلك فإن خفايا التآمر على الوحدة الوطنية باتت على درجة عالية من الوضوح.. وينبغي على العقلاء والحكماء أن يفوتوا على العدو الفرصة ويتجاوزوا ذلك بإذن الله.

لا تكونوا عبارة عن «كروت»!!

إقبال علي عبدالله

إن ما يحز في النفس ويبعث على الدهشة والخوف هو مشاهدتنا لمجاميع شبابية تقوم بأعمال التخريب والتقطع ونهب الممتلكات العامة والخاصة وإشعال الحرائق في الشوارع والميادين خلال المسيرات غير المبررة التي شهدتها بعض مدن بلادنا.

إن هذا المشهد الذي يحز في النفس ليس من المسيرات والتظاهرات لأنها مكفولة في بلادنا بالقانون وفي إطار النهج الديمقراطي الذي سارت وتسير عليه بلادنا منذ إعادة تحقيق وحدة الوطن في الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م.. بل انجرار الشباب خلف عصابات تخريبية ينتمون لبعض الاحزاب السياسية المنضوية فيما يسمى باللقاء المشترك المعارض.

إن من حق الشباب التظاهر والتعبير عن آرائهم ومطالبهم المشروعة بكل حرية ولكن ليس من حقهم تقليد ما يشاهدونه في الفضائيات خاصة العربية التي لو تمعنا في مضمون رسالتها سنجدها تنفذ مخططاً تآمرياً على شعوبنا وأنظمتنا العربية والاسلامية من خلال دوائر استخباراتية أجنبية أو بالأصح دوائر صهيونية وجدت في شبابنا بغيتها، فاستغلت ما يواجهونه من مشاكل اقتصادية واجتماعية وتعليمية في زعزعة أمن واستقرار هذه الشعوب لاضعافها أمام محاولة المد الاسرائيلي الصهيوني في الشرق الاوسط ومنها منطقتنا العربية التي تواجه أغلبها أزمات اقتصادية عكست نفسها على أوضاع السكان وخاصة الشباب منهم، ولعل البطالة إحدى أهم هذه الأزمات.

إن انجرار بعض الشباب في بلادنا لهذا المخطط الاجرامي والذي تعمل بعض عصابات المشترك على تنفيذه، يخلق لدينا أسئلة كثيرة اختزلها في سؤال واحد وهو: من المسؤول عن انجرار هؤلاء الشباب خلف الشيطان؟ أعرف أن الكثير من الاساتذة الأفاضل قد أجابوا في أكثر من موقع ومناسبة على مثل هذا السؤال وفروعه الكثيرة من الاسئلة.. وأحب أن أركز على جانب مهم فيه وهو: كيف استطاعت مثل هذه العصابات الحاقدة في المشترك جذب هؤلاء الشباب (الضحية) اليهم.؟!

الواقع أن مستوى التعليم المتدني وغياب الاشراف والتوجيه المسؤول على هؤلاء الشباب وعدم توفير فرص عمل لهم وأماكن ثقافية وغيرها هي من المنافذ المناسبة التي دخلت منها هذه العصابات وكان المال مفتاحاً لها.. الأمر الذي يتوجب على قيادتنا السياسية وقيادة مؤتمرنا الشعبي العام كونه الحزب الحاكم أن تتنبه لنشاط مثل هذه العصابات بين أوساط الشباب بدلاً من إدانتهم ومعاقبتهم على ما اقترفوه من أعمال سوداء في مظاهراتهم الايام الماضية.. لأن هؤلاء الشباب لا يدركون أن هذه العصابات ومن يقودهم يتعاملون معهم كـ(كروت) اتصالات يرمونها بعد أن يتم استخدامها.. نأمل أن يتنبه شبابنا لذلك، فالوطن أكبر وأغلى..

قطرة انتماء

أحمد محمد راجح

جنبوا الطلاب والطالبات

< أثرت المسيرات والاعتصامات على التحصيل العلمي للطلاب وزادت الطين بلة ابتداءً بطلاب جامعة صنعاء وانتهاءً بطلاب المراحل الأساسية لزجهم في هذا العمل سواءً أكان ذلك بصورة مباشرة أو بصورة غير مباشرة، وعملية الزج هذه حصلت بصورة اعتباطية لأناس لا ناقة لهم فيها ولا جمل بدلاً من أن يوجهوا نحو التحصيل العلمي الجاد الذي يؤهلم لتحمل المسئولية كقادة للوطن مستقبلاً.

ووجود تربويين يخرجونهم ويوجهونهم للنزول إلى الشارع أمر مؤسف من أي اتجاه كان لأننا نلقي بأبنائنا في أتون صراع سياسي هم مازالوا انقياء نقاء مياه هذا الوطن للدفع بهم وجعلهم حطباً لعمل لايجب أن يدخلوا فيه أبداً ولا يجب أن تلطخ أيديهم البريئة به.

إن عملية التقليد الأعمى صارت لدى صغار التلاميذ والأطفال موجودة بوجودهم في مختلف الأماكن خارج المدارس وداخلها وفي الأزقة والشوارع والأحياء مع وضد قد أوجد مشاكل بينهم أو بينهم وبين المارة مما يؤشر بأن جيل المستقبل صار في مهب الريح ولم يعد أحد يسمع لأحد إذا ما تم التوجيه والنصح والإرشاد لأن المزاج العام قد طغى لدى هؤلاء الصبية والأطفال والتلاميذ على عقولهم وتفكيرهم وصاروا اسرى لذلك المزاج المتحكم فيهم بشكل مخيف.. ذلك انهم لم يعرفوا بعد كنه العمل السياسي واختلاف الآراء وكيفية إدارة هذه الآراء للخروج بحل.

ولـــع الحضـــارم بالكتـــاب

كل اثنين

احمد التميمي

< تولع الحضارم باقتناء الكتب النفيسة والمخطوطات الثمينة منذ زمن بعيد لرفد المخزون المعرفي والعلمي في مجتمعهم، وتبادلوا مع العديد من المجتمعات التي سافروا إليها واختلطوا بها المعرفة بأشكالها المتعددة.. كتاب.. مخطوطة.. أثر .. ترجمة.

< وظل جمع المقتنيات الفكرية والمعرفية سلوكاً لدى الأسر الثرية بحضرموت أمثال السادة العلويين وغيرهم الذين امتلكوا في بيوتهم الفسيحة وقصورهم الفارهة مكتبات خاصة بهم شملت معظم علوم اللغة والأدب والفن والتراث وفي التاريخ والسيرة النبوية الشريفة، بل إن بعض الأسر دفعت مبالغ باهظة لشراء مخطوطة أو (درة) معرفية ثمينة وأثر تاريخي يزين مكتبة بيته ويحفظه.

< كما خط العديد منهم مخطوطات عن الحياة العامة في حضرموت والعادات والتقاليد والمدونات اليومية للحياة في حضرموت، وكانوا يستقبلون الوافدين اليهم من ضيوف في بيوتهم- باحثين ومؤرخين وسياح أجانب وعرب- ويستضيفونهم ويتبادلون معهم الثقافة والتراث ويحتسون الشاي في جلسات فكرية تاريخية تمتد الى أوقات متأخرة من الليل والنهار، لما تزهو به حضرموت من حضارة عظيمة جادت بها في الكثير من المؤلفات للغرب والعرب وهامت بهم وهاموا بها في عوالم التاريخ، ومن عشاق العلم والمعرفة والحضارة والتاريخ طلباً للمعرفة.

زاوية حارة

فيصل الصوفي

استهداف مؤسستي الأمن والدفاع بالشائعات.. غباء

< أن ينضم عسكري متقاعد أو رجل أمن مسرَّح من الخدمة إلى أي تجمع سياسي أو اعتصام هنا أو هناك فذلك من حقهما، أما وهما لا يزالان في الخدمة فذلك محظور بحكم الدستور والقانون، فالمؤسستان الدفاعية والأمنية يحظر التحزب داخلهما، وهذا مبدأ سائد في كل الدول وخاصة الديمقراطية، ومن واجب الجميع حماية هذا المبدأ على الدوام، وعدم القبول بأي انتهاك له، حتى لو كانت حالة واحدة.. وحتى الآن لم يثبت هنا في اليمن تورط ضابط أو جندي في التجمعات السياسية التي تحتشد هنا وهناك، ولو حدث شيء من ذلك فيجب مقاومته من قبل الأحزاب ومن قبل غيرها، فمصلحة الجميع بقاء هاتين المؤسستين مستقلتين وبعيدتين عن الحزبية.

ولا أدري ما الحكمة وما المصلحة التي يبتغيها إعلام المعارضة في نشر شائعات عن انضمام ضابط أو جندي إلى المعتصمين قرب جامعة صنعاء، وأقول شائعات لأن هذه الصحف تتعمد إخفاء العنصر الأساسي في الخبر، وهو أن الذي انضم مثلاً إلى الاعتصام السياسي قرب الجامعة هو ضابط سابق ولم يعد في الخدمة، وحتى لو كان لايزال في الخدمة فالأولى عدم القبول به من قبل أي تجمع مؤيد أو معارض.

تصوروا لو تقاسم المعارضون والمؤيدون الجيش والأمن في تونس أو مصر ما الذي كان سيحدث؟ والحالة الليبية خير شاهد.. فليبيا الآن تدمر، وهي في سبيلها إلى حرب أهلية ربما من ذلك النوع الذي عرفته دول مثل رواندا وتشاد وغيرهما.

إبان الأحداث والاعتصامات التي وقعت في تونس ثم مصر، أطلق المعارضون شائعات كثيرة ومتواصلة عن انضمام قيادات وجنود بل كتائب عسكرية وأمنية إلى المعتصمين و«الثوار»، وكان الهدف من الشائعات تقوية إرادة المعتصمين وإضعاف النظام، وكانت شائعات غبية، لكن لم تفعل فعلها ولم تؤدِ غرضها بدليل أن الجيش والأمن كان لهما موقف آخر.. ولو حققت تلك الشائعات هدفها وحدث تصدُّع داخل المؤسستين وتقاسمهما المؤيدون والمعارضون لكانت الحالة في تونس أو مصر مختلفة عما هي عليها اليوم..

إن تقليد الإعلام اليمني المعارض للأسلوب الغبي الذي اتبعه بعض المصريين والتونسيين المغامرين، ينبغي تجنبه والحذر منه، فاستهداف الجيش والأمن بالشائعات لايخدم مصلحة لأي أحد، ولا يمكن أن يكون في مصلحة المعارضة في أي حال من الأحوال.. لذلك ننصح بضرورة تجنب صناعة شائعات من هذا النوع، وعدم استحباب أية حالة شاذة حتى لو حدثت فعلاً، بل يجب مقاومتها.. يتعين على الجميع أن يتباروا في الساحة السياسية مباريات سياسية خالصة، وأن ينأوا بهذه الساحة عن العنف، وأن يبقوا متحدين إلى أقصى حد في عقيدة واحدة وهي أن في قوة وحيادية مؤسستي الأمن والدفاع ضمانة لسلامة الجميع في كل الأوقات.

كلام حامض

المشهد في الساحة

عبدان دهيس

< تشهد الساحة السياسية والوطنية حالة من التفاعلات والتجاذبات والانشدادات، بين فرقاء العملية السياسية والمدنية، تجاوز بعضها حدود اللياقة السياسية والتقاليد الديمقراطية واختلطت فيها الأوراق، مما يوحي بأن هناك أطرافاً عدة دخلت الملعب، لا تريد لليمن الخير، ولا الأمن ولا الاستقرار، وتسعى لجر أبنائه إلى الاحتراب الداخلي، والتفكك والشترذم والهلاك..!

أمام هذا المشهد التجاذبي الذي تشهده الساحة يبذل الأخ الرئيس جهوداً متواصلة، ولقاءات مكثفة مع مختلف المكونات الاجتماعية والمدنية والهيئات والمؤسسات التشريعية والرسمية وغيرها، في منطلق مسؤوليته الوطنية الكبرى، كرئيس للجمهورية، ومسؤول عن كل أبناء الشعب، كي يوضح للجميع أبعاد ما يجري في الساحة وما جرى تقديمه من مبادرات، وخطوات ومعالجات من قبله، لتجاوز هذه التداعيات والإبحار بالوطن إلى شط الأمان، إلاَّ أن الطرف الآخر «المعارضة» لم يستجب ولم يتفاعل مع كل المبادرات بما فيها المبادرة الأخيرة لعلماء اليمن.. فإلى أين يريد أن تتجه الأمور..؟!

لقد عانت اليمن معاناة شديدة على مر العصور والأزمنة، فكلما استقرت اشتدت من حولها المؤامرات والتحديات، فهناك بكل تأكيد أيادٍ كثيرة لا تريد لها أن تخلد إلى الراحة ولا تريد لشعبها الاستقرار والسكينة والسلام الاجتماعي والرخاء والتنمية..!

الشرفاء والمخلصون ينتظر منهم الوطن في مثل هذه الظروف القيام بدور كبير يساعد على تجاوز ما تشهده الساحة من تجاذبات وانشدادات، والتعامل مع التحديات والمراهنات بالحكمة والعقل، كما أن حزب الأغلبية- المؤتمر الشعبي العام- تقع عليه أعباء كبيرة في تصدر الساحة السياسية والوطنية وأن يكون حضوره فاعلاً في كل زمان ومكان..

«بلدة طيبة ورب غفور»

نعمت عيسى

تلتف حول أفكاري نسخ لقراءة بعض الاخبار والتصريحات التي تتناولها إحدى القنوات الفضائية اليمنية الخانقة للحقيقة والضاغطة على كمّ المعلومات الهائلة لاختصارها وتحويلها وتأويلها كما تريد هي عرضها في قناتها اللامعة بالافتراءات والزيف والبهتان المبين.

فانتعشت وقت التفافها ذاكرتي بإحدى المقولات التي درسناها في تخصص الصحافة بكلية الاعلام والتي تقول إن الخبر ليس بقولنا «عض الكلب رجلاً» ولكن الخبر أن نقول «عضّ الرجل كلباً» لنخلق بذلك الإثارة والتسويق لدى القراء والمتابعين، وهكذا استوضحت بأن تلك القناة مازالت في بدايتها وتنتهج معلومات النشأة لجذب المتابعين اليها فحسب..

ولكن ما لا تعرفه تلك القناة بأن اساسيات وأخلاق المهنة الاعلامية توجب عليها قبل كل شيء المصداقية والحيادية في نشر المعلومة.. بغض النظر عن أي آراء تفرض من القائمين عليها، حتى تخلق لها في قلوب المشاهدين حباً حقيقياً لمتابعتها، وليس حباً مكتسباً من تهييج مشاعر وأفكار لا تخدم أمن الوطن والمواطن بل تجعله لقمة سهلة لهذا وذاك من المزايدين على المصلحة الوطنية لتدعيمهم ورفدهم بمن هم لا يعرفون ماذا يريدون ولا يدركون ما يفعلون؟!! سوى أنهم «مع الجماعة رحمة».والرحمة هي أساس صفات الرحمن الرحيم، وهو الذي لا يرتضي أفعالهم التي مسعاها ومقصدها سحب الآمال على الآمنين وجرّ الضعفاء المساكين لقائمتهم التي تحمل المكر والخداع ومضامين أخرى تزيد من ذنوبهم، ولكن الله غفور رحيم إن رجعوا عن هذه الأمور ونبذوا شرور أنفسهم ونادوا طيبات أعمالهم حتى يقبل الله الغفران لهم بقوله: «بلدة طيبة ورب غفور»..

فأملنا بالله كبير بأن تكف هذه القيادات عن استهلاك شعارات يتمزق من أجلها الوطن ومن إيقاظ قضايا اندثرت وماتت بتوحيد اليمن أرضاً وإنساناً.

فرجائي كل الرجاء أن يذكروا قول الله العزيز القدير: «واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا» وأن يجعلوا الله نصب أعينهم ، وبأنه قادر على أن يمكر بهم بقوله: «ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين» فاهتدوا بهداه وعودوا الى صوابكم آثابكم الله..

اخي المكلف: الفترة القانونية لتقديم الاقرارات الضريبية لضريبتي الارباح التجارية والصناعية والمهن الحرة هي يناير-ابريل من كل عام
فبادر اخي المكلف بتقديم اقرارك الضريبي في الموعد القانوني حتى لاتتعرض للغرامات القانونية بعد هذا الموعد
الادارة العامة لخدمات المكلفين
تلفون: ٥٠٣٨٣١ - فاكس: ٢٦٢٦١٨
رئاسة مصلحة الضرائب
تلفون : ٢٦٠٣٧٩
الموقع الالكتروني للمصلحة
www.tax.gov.ye